Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكاتب اشتهر بجودة الخطوط على اختلافها ، لأنه قل أن يجتمع الانشاء وحسن الخط في شخص واحد .

وكاتب يختص بتحرير المنشورات الخاصة بالاقطاعات التابعة لديوان الجيش ، ويشترط فيه أن يكون حسن الخط عارفاً بقدر كل من الأمراء وأولاد الملوك والسلاطين حتى يستطيع مخاطبتهم كلاً حسب رتبته وأهميته .

وكاتب يتولى الكتابة إلى ملوك الفرنج ومن شروطه أن يكون ملماً بكثير من اللغات الأجنبية وتلخيصها قبل عرضها على السلطان[1] .

أما عن أنواع الورق المستخدمة في مكاتبات كتاب الدست فقد كان لهم قطع الثلث ويستخدم معه قلم التوقيعات[2] وذلك لقلة رتبتهم عن رتبة كتاب السر .

أما الألقاب المستخدمة معهم « فالجناب ـ السامي ـ العالي » .

٤ ـ كتاب الدرج :

هؤلاء الطبقة من الكتاب كانوا يكتبون ما يوقع به كاتب السر أو كتاب الدست أو إشارة النائب أو الوزير أو رسالة الدوادار ونحو ذلك من المكاتبات والتقاليد والتواقيع والمراسيم والمناشير ، والأعيان والأمانات ونحو ذلك مما يجري مجراه .

وسموا كتاب الدرج لكتابتهم هذه المكتوبات ونحوها في دروج الورق ، والمراد به الورق المستطيل المركب من عدة أوصال[3] .

ولا يجوز لهؤلاء أن يتخذوا لأنفسهم صفة الموقعين أسوة بكتاب الدست إذ أن التوقيع معناه التأشير على الكتب ، أي إبداء الرأي فيما تضمنته هذه

---

(١) الخالدي « المقصد الرفيع » مخطوط ص١١٧ ـ ١١٨ .
(٢) القلقشندي « صبح الأعشى » ج٣ ص٥١ .
(٣) المرجع السابق ص٥١ .